

دشن الأولوية الثانية الخاصة باستيعاب العمالة اليمنية محلياً وخليجياً .. رئيس الوزراء :

# الأولوية الثانية كانت وستظل محل اهتمام خاص لارتباطها بتنمية الموارد البشرية الحكومة تستمد عزمها في تنفيذ الأولويات من الإرادة القوية والمخلص لقايد الوطن



## حريصون على فتح آفاق جديدة للشباب العاطلين عن العمل ومكافحة الفقر

صنعاء/سبأ

دشن رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور في صنعاء أمس الأعمال التنفيذية لكافة مكونات الأولوية الثانية الخاصة باستيعاب العمالة اليمنية في سوق العمل المحلي والخليجي.

وفي حفل التدشين أكد الدكتور مجور أن الأولوية الثانية من أولويات الحكومة كانت وستظل محل اهتمام خاص من الدولة والحكومة لأنها تهتم بتنمية الموارد البشرية كهدف عام يندرج في إطاره ما نسعى إلى تأمينه من كوادر مؤهلة للانخراط في سوق العمل المحلية والخليجية ، تلك الكوادر التي نراهن عليها في النهوض باستحقاقات التنمية ، من خلال ملء تخصصات قطاع العمل بالمهارات وبالكفاءات عالية التدريب.

وأشار إلى أن الحكومة تستمد العزيمة على إنفاذ هذه الأولويات من الإرادة القوية والمخلص لقايد هذا الوطن وباني نهضته التنموية ورائد مسيرته الوجدية والديمقراطية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. الذي عبر ويعبر عن خلال ممارسته القيادية الفذة عن وعي استثنائي بمتطلبات الحاضر والمستقبل ، وانحيازه الكامل لوطنه وشعبه ، مدلا على ذلك بالمبادرة الوطنية المخلص التي اطلقها فخامته من على منبر الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى الأربعة الماضي .

وأضاف رئيس مجلس الوزراء أن فخامته رسم بتلك المبادرة معالم الطريق ، ودعا إلى كلمة سواء وتوخي الإجماع الوطني إزاء استحقاقات هذه المرحلة الهامة من تاريخ اليمن .. ما يستوجب على كافة القوى السياسية والتعاطي الإيجابي والمخلص مع هذه المبادرة ، والانخراط في خيار الوطن الآمن والمستقر ، والنأي عن كل ما من شأنه تأزيم المشهد السياسي .. واستدعاء الفوضى وتوقيض المكتسبات الوطنية . وأوضح أن مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد في الأسبوع الماضي اتخذ الإجراءات التنفيذية بشأن توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية الأخيرة بشأن إنشاء صندوق لدعم خريجي الجامعات اليمنية ، وكذا استيعاب 25 % من خريجي الجامعات والكليات والمعاهد خلال العام الجاري ، والباقي منهم خلال الفترة القادمة . وأكد أن هذه التوجهات تمثل الرؤية العملية لمسئول الاهتمام الكبير الذي يوليه فخامته لشريحة الشباب ، وتفاعله المستول مع تطلعاتهم،

من صندوق أبو طليح .. معربا عن أمه في مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال لما له من أهمية في دعم التنمية الاقتصادية في اليمن وذلك من خلال حوضه لمجال الاستثمار بالتعليم الفني والتدريب المهني.. مؤكدا أنه سيتم منحهم كافة التسهيلات في إجراءات التراخيص اللازمة والشراكة معه في إدارة وتشغيل معاهد الوزارة وكذلك مشاركة كوادره بدورات التدريب والتأهيل المنفذة.

وتمن الدكتور حجري دور مؤسسة صلتك القطرية في دعم تنفيذ هذا البرنامج التدريبي وتوسيعه في المحافظات الأخرى مستقبلا.. مثنيا على دور كلية المجتمع صنعاء في إنجاز هذا البرنامج.

من جانبه استعرض المدير التنفيذي بالإنابة لمؤسسة صلتك القطرية رائد العمادي أهداف مبادرة صلتك التي اطلقتها صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند في معالجة الاختلالات في سوق العمل العربية ومعالجة الحاجة الملحة لتوفير فرص عمل وإيجاد فرص اقتصادية تلبي احتياجات الشباب عبر المشاريع المبردة للدخل.. مشيرا إلى أن (صلتك) بدأت عملها في اليمن وتحقيق إستراتيجيتها بتنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التي حققت نجاحا باهرا ففعدت على أثرها إلى الإعلان عن توسيع نطاق تلك المشاريع لتشمل أعدادا أكثر ومناطق جغرافية أوسع.

وأعلن العمادي عن استعداد (صلتك) التمام للعمل بروح الشراكة والتعاون مع الحكومة اليمنية في تأهيل وتدريب العمالة اليمنية وفق أرفع المقاييس الدولية والعمل جاهدين على ربط هذه العمالة من خلال أفضلية تنافسية بأسواق العمل العربية المجاورة.

وأشار إلى أنه منذ بدء تنفيذ برامج (صلتك) في اليمن في أكتوبر 2009 وحتى اليوم تم توفير نحو 11 ألف فرصة عمل من خلال خمسة برامج في مجال التأهيل والتدريب وبرامج التمويل الأصغر ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.. متمنيا لليمن التوفيق والنجاح في أهم استثماراتها في شباب اليمن وللشباب اليمني فرصا أفضل ومجالات أوسع في الحياة والعمل.

كما تناولت كلمة الخريجين التي القاها عمار علي البحري أهداف دورة الصحة والسلامة الإنشائية التي عقدت خلال الفترة من نوفمبر 2009 - مايو 2010 ضمن برنامج تدريب وتأهيل العمالة اليمنية والمنفذة بكلية المجتمع صنعاء.. معربا عن تقديره باسم الخريجين للجهود التي بذلها المدربون وما تلقوه منهم من علوم ومعارف عملية تساعدهم على الانخراط في سوق العمل بفاعلية وكفاءة.

وقدمت في حفل التدشين عروض عن برنامج تدريب العمالة اليمنية المنفذ بكلية المجتمع صنعاء بالشراكة مع (صلتك) القطرية قدمها رئيس مجلس إدارة شبام القابضة سعد صبره وعميد كلية المجتمع صنعاء الدكتور نبيل الصهيبي وممثل (صلتك) القطرية في اليمن الدكتور محمد الميمني، تناولت أهداف وخطط البرنامج وأفاقه المستقبلية والدور المعول عليه في رفد سوق العمل المحلي والخليجي بكفاءات ومهارات فاعلة.

حضر الحفل عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وسفراء الدول الشقيقة والصديقة وممثلي المنظمات والدول المانحة وشركاء اليمن في التنمية، ورئيس وأعضاء اللجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري للأولويات، والمسئولين في الجهات ذات العلاقة.

وشدد الدكتور مجور على ضرورة المضي بهذه الشراكة إلى نهايتها الإيجابية ، وحث الوزراء المعنية والقطاع الخاص وبالتعاون مع مؤسسة «صلتك» القطرية على صياغة رؤية مشتركة فيما يخص تنفيذ البرامج التدريبية التي تهتم بها الأولوية الثانية للحكومة.

ودعا إلى الاستفادة المثلى من الدراسات التي أنجزتها شركة «ماكزي» الاستشارية العالمية .. وعلى وجه التحديد ما يختص منها بالتسريع في معرفة متطلبات الوظائف والمهن التي تحتاجها دول مجلس التعاون الخليجي ، وتنفيذ مسح القوى العاملة اليمنية ، وتقييم مدى ملاءمتها مع متطلبات تلك السوق ، فضلا عن تحديد الاحتياجات التدريبية التي سيتم تنفيذها خلال هذا العام والعالم القادم .

ولفت إلى أن الحكومة ومن مطلق إيمانها بأهمية تنفيذ أولوياتها الثانية وبقية الأولويات العشر .. قد عملت على دمج البرامج المتصلة بها في الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام 2011-2015م باعتبارها أولويات للخطة.

وأوضح أنه تم إعداد كافة الترتيبات التي تكفل إنجاز البرامج التي تنص عليها الأولويات العشر خلال العامين الأوليين من تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة بمشيئة الله تعالى . وأشار إلى أن الاحتفال بتدشين واطلاق هذا البرنامج ، يأتي في إطار الشراكة القائمة بين اليمن ، ودول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة .. التي تعبر بتوجهها نحو استيعاب العمالة اليمنية عن التزامها الأخوي تجاه اليمن.

وأكد رئيس الوزراء في ختام كلمته الحرص على تحقيق الهدف التمويلي هذا البرنامج ، والمتمثل في فتح آفاق إيجابية أمام الشباب العاطلين والإسهام في مكافحة الفقر.. كما أكد الإدراك أيضا للأهمية المجتمعية لهذا البرنامج في وأد كافة أشكال الظواهر السلبية التي تشكل إفرزات للبطالة والفقر وفي مقدمتها التطرف والإرهاب.

وفي حفل التدشين المتزامن مع تخريج دفعة الأولى من برنامج تدريب العمالة اليمنية وعددهم 1024 متدربا حاصلين على شهادات دولية من البرنامج في مجال الصحة والسلامة الإنشائية المنفذ بكلية المجتمع صنعاء، وفقا لأفضل الممارسات المتبعة عالميا إضافة إلى 13 مدربا بإشراف خبراء متخصصين من شركة بيرسون العالمية.. القى وزير التعليم الفني والمهني والتدريب المهني الدكتور ابراهيم عمر حجري كلمة أوضح فيها أن هذه الدفعة الأولى من الخريجين تمثل انطلاقا لتدشين الأعمال التنفيذية لكافة مكونات الأولوية الثانية الخاصة باستيعاب العمالة اليمنية في سوق العمل المحلي والخليجي.

وأكد حجري أهمية التدريب كعنصر رئيسي للدفع بعجلة التنمية البشرية ورفد أسواق العمل المحلية والخليجية بالعمالة اليمنية الماهرة.. مستعرضا خطط الوزارة لتنشيط وزيادة التركيز على مجال التدريب إلى جانب الاهتمام الذي توليه لجانب التعليم الفني وذلك من خلال وضع خطط اعتماد خمسة معاهد في خمس محافظات كمرحلة أولى بهدف إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية السريعة التي تسمح للمتدرب باكتساب المهارات المطلوبة بالسوق المحلي والخليجي.

وأشار وزير التعليم الفني والمهني إلى أن الوزارة تعمل خلال العام الجاري على تجهيز واستكمال تجهيزات 20 معهدا ضمن المنحة المقدمة

## التقى المدير التنفيذي بالإنابة لمؤسسة (صلتك) القطرية

# مجور يعرب عن تقديره للأشقاء في الخليج لدعمهم سياسات وبرامج الحكومة

صنعاء/سبأ

ناقش رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس بصنعاء مع المدير التنفيذي بالإنابة لمؤسسة صلتك القطرية رائد العمادي والتعاون القائم بين اليمن وصلتك لترجمة البرامج التنفيذية للأولوية الثانية للحكومة ضمن الأولويات العشر الخاصة بتدريب وتأهيل العمالة اليمنية بما يلي تطلعات سوق العمل المحلي والخليجي.

واستمع رئيس الوزراء إلى شرح من الأخ العمادي عن الجهود التي تبذلها (صلتك) لدعم جهود عدد من الدول العربية منها الجمهورية اليمنية فيما يخص معالجة مشكلة البطالة بفتح مجالات عمل متعددة للعمالة المؤهلة محليا وإقليميا.

وعبر عن ارتياحه للتفاعل الخلاق لليمن على المستويين الرسمي

ومنظمات المجتمع المدني مع برامج (صلتك) والتي استطاعت أن تقدم النموذج لبقية الدول المستهدفة من تلك البرامج .. مؤكدا حرص (صلتك) على تعزيز مساندتها لبرامج مكافحة البطالة في أوساط الشباب سواء من خلال دعم برامج التأهيل والتدريب النوعي أو عبر تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة للشباب.

وجدد الدكتور مجور تقديره للدور الحيوي ل(صلتك) في مساندة الأولوية الثانية التي تم تدشين برامجها التنفيذية أمس في أمانة العاصمة.

ونوه بالتوجه المشترك لتوسيع نطاق التعاون ليشمل محافظات عدن، حضرموت، تعز، إب، والحديدة، في مجالات التدريب والتأهيل النوعي للشباب بما يساعدهم على توفر المقومات اللازمة للتواجد المنظم للعمالة اليمنية المؤهلة في سوق العمل

(صلتك).

